

الصفات الذكورية تحد من أعمال العنف

الربط بين حوادث القتل الجماعي والمرض النفسي مجرد خيال

لندن - وازيل نويز
في رواية البريق في رواية البريق (ذا شابينغ)، للروائي الأمريكي ستيفن كينغ، جسّد جاك تورانس صورة متواترة في أفلام الرعب للقاتل الذي فقد صوابه ولم يعد يفرق بين الواقع والهالوس.

وإحدى هذه الحوادث إنقاذ العالم، وبرأ المحفلون ساحته لكونه مختلا عقليا. ويقول سوانسون إن هذه الحالات تمثل نسبة محدودة من إجمالي حوادث القتل الجماعي، إذ كان القليل من منفذي هذه الحوادث يعانون من أمراض نفسية خطيرة، كالفضام والاضطراب الوجداني، والاضطرابات الذهانية.



صورة: جسد جاك تورانس في فيلم البريق صورة تمثلية للقاتل الجنون الذي لا يفرق بين الحقيقة والهالوس

علاقة بالعنف. وثمة إجماع بين الأطباء النفسيين على أن الاضطرابات النفسية بمفردها لا تزيد إلا بقدر ضئيل من احتمالات ارتكاب أعمال العنف.

المتفشية بين المرضى النفسيين، وأغلب هذه الاعتداءات تكون موجهة لمن يعيشون معهم، وليس الغرباء، كما أنها تكون في شكل هجمات فردية وليست جماعية. وتختلف الهجمات الجماعية تخطيطا وتنظيما مسبقا، وهو ما يتناقض مع طبيعة الكثير من الأمراض النفسية الخطيرة.



عامل: كثيرا ما يُلقى باللوم في أعمال القتل الجماعي في الولايات المتحدة على المرض النفسي

كانوا مصابين بالذهان وقت تنفيذها. وانتهت دراسة أجريت في عام 2016 إلى أن حوادث القتل الجماعي التي ارتكبتها مرضى نفسيون لا تمثل إلا أقل من واحد في المئة فقط من إجمالي حوادث القتل العمد باستخدام الأسلحة على مدار السنة. وتشير دراسات أخرى إلى أن المصابين بالاضطرابات النفسية لم يرتكبوا إلا ما يتراوح بين ثلاثة وخمسة في المئة من إجمالي حوادث العنف في الولايات المتحدة الأمريكية، (في حين أن المصابين بأمراض واضطرابات نفسية يشكلون ما يصل إلى 18 في المئة من إجمالي عدد المبالغين الولايات المتحدة الأمريكية). ويقول إيلياوم: "هذا يعني أن نحو 96 في المئة من جرائم العنف غير مبررة، لو استطعنا أن نستبعد جميع المصابين باضطرابات نفسية."

بين ما هو واقعي وما خيالي. وتدل نتائج استطلاعات الرأي على أن غالبية البالغين في الولايات المتحدة يعتقدون أن المرضى النفسيين أكثر ميلا لارتكاب أعمال العنف مقارنة بالأصحاء.

بعدده الأصوات المطالبة بإصلاح قطاع الرعاية الصحية النفسية، لكن هل تؤيد الشواهد وجود علاقة بين مرتكبي القتل الجماعي وبين المرض النفسي؟ وهل المرض النفسي هو سبب مشكلة جرائم القتل الجماعي؟

أخبار وتقارير

الرواية أهم من الماء في البصرة

لو وجهت لي الدعوة لحضور ملتقى الرواية في البصرة لرفضت بتهديب دعوة الحضور مبررا ذلك بسبب الأوضاع التي يعيشها اهالي هذه المدينة المكتوبة.

لكن هل توقف احد عند اسم الملتقى دعوني اعيدده عليكم لتعرفوا حجم الفراغ بين المثقف الحقيقي أن وجد وبين معاناة الناس الاسم بالكامل هو ملتقى الرواية الراهن والتحول.

ما افخم هذا العنوانوما اعظم دلالاته النقدية. انه عنوان جعل احد الكتاب يطير فرحا لانه تلقى دعوة لحضور ذلك الملتقى. انا اتسامل هل يعقل ما يحصل في هذه الايام؟

التظاهرات مستمرة والماء ملوث وقتل من البريايكل هذا يقع وعلى بعد امتار يجلس بعض الكتاب لمناقشة واقع الرواية. انا لا افهم هذا الشيء الا من خلال وجهة نظري التي تقول ان هناك مشكلة لا اجد اسما لها تضرب عقل المثقف عندنا. اظن اننا نعاني جفافا في الخيال وتضخما في غدة افراز الانا بكتاب او كتابين بائسين بضيق الانسان انه كاتب ويتلقى دعوات لحضور مختلف الفعاليات الادبية والثقافية.

كان اجمل صورة سننذكرها لو ان المدعوين جميعا رفضوا حضور ذلك الملتقىواضموا في وقفة احتجاجية الى المتظاهرين على الاقل من باب المجاملة.

اما ان يذهب كاتب متوهم انه جاء باداعات لن تنسى فهذا يعني اننا نعيش تاريخا اخر يختلف عن تاريخ ثقافتنا الطويل الذي كان يقف مع حركة الناس والفقراء.

لذا انا لا اجد الا وصفا افضل من كلام علي شريعتي عن الاستحمار ما نراه اليوم هو الاستحمار بعينه.

يشرح شريعتي معنى الاستحمار باه القيام بواجب فرض عليك في لحظة معينة.

امام المثقف رفض كل ما تعرض له البصريون لا ان يجلس في فندق وهو يناقش تحت ظلال باردة واقع الرواية.

وفي الخارج يتن المرضى والمحرّمون من حقوقهم. بالها من نكتة جديدة تحتاج الى وقفة اطول. انه استحمار حقيقي.



نوراد حسن

بغداد

البصرة .. من أزمة المظاهرات إلى أزمة تلوث المياه

تعاني المحافظات الجنوبية وخاصة محافظة البصرة أزمة مياه خانقة منذ سنوات، أزمة تستند كل صيف ليخرج معها المواطنون إلى الشوارع في احتجاجات مناوئة للحكومة تطالب بتوفير الخدمات ومن بينها مياه الشرب، لقد اشتدت حدّة المظاهرات في الشهرين الأخيرين فطمنتها بعض الاعتصامات والمواجهات بين المتظاهرين ورجال الامن ولكنها تخضت بالفشل لعدم تلبية مطالب المتظاهرين مع انها مطالب مشروعة واسبط مايحتاجه اليه المواطن الا هو الكهرباء والماء خاصة في فصل الصيف حيث تصل درجات الحرارة الى 50 درجة .

وقد تفاقمّت أزمة البصرة عسبة عيد الاضحى المبارك حيث شهدت المحافظة لِحالات تسهم لآلاف المواطنين وسط تكتم حكومي وفي أسوأ كارثة صحية تشهدها المحافظة، أصيب أكثر من 4000 بصري بالتسمم والإسهال نتيجة شربهم للمياه الملوثة ، حيث أعلنت اليونسف المعنية انها سجلت إصابة أكثر من 4 آلاف إصابة بحالات الإسهال والتسمم، مشيرا إلى ان المسؤولين المختصين اخفوا تلك الأرقام خشية فقدان مناصبهم، وعجز الحكومتين المحلية والمركزية عن معالجة الأمر لانفعال.

التبب السياسي بتشكيل الكتلة الكبرى الغضبية لتشكيل الحكومة القادمة.

وتعاني البصرة منذ أسبوع من حالات إصابة واسعة بالمغص المعوي والإسهال والتسمم .

حيث بلغت نسبة الطوث الكيمايية بلغت بنسبة تفوق 90 بالمئة نتيجة القاء المخلفات الصناعية في الأنهار فضلاً عن تآكل الانابيب الموصلة للمياه في مختلف احياء البصرة .

تشير الإحصائيات الصادرة عن وزارة الموارد المائية في العراق إلى أن معدل انسكاب المياه في نهري دجلة والفرات يروافدهما انخفضت بنسبة أكثر من 50% خلال السنوات العشر الماضية

وأنها ازادت شدة خلال العامين الأخيرين بسبب قطع إيران لبعض روافد نهر دجلة وتحويلها إلى الداخل الإيراني فضلا عن سوء إدراة ملف المياه من قبل الحكومات المركزية والمحلية المتعاقبة، ما أدى إلى استحقاق الأزمة مؤخرا. مدينة البصرة والتي ترتب على عرض تصدير النفط في البلاد، مدينة يشير خيرا، فطبيبون إلى أن ما يضمه باطن هذه المدينة من نفط يفوق ما تملكه ثلاث دول خليجية

مجتمعة، إنها مدينة البصرة اقصى جنوب العراق، مدينة عانت وما زالت تعاني في كل شي، فمن البطالة التي تعصف بشبابها إلى سوء الخدمات والبنى التحتية والكهرباءوصولا إلى الكارثة الكبرى المتمثلة بالتلوث الشامل لمياه الشرب في المدينة، الأسطر التالية تقرأ

في معاناة أهل البصرة خاصة وجنوب العراق عامة من تلوث المياه ، مدير تنمية تعزيز الصحة في دائرة صحة البصرة "تحسين صادق النزال" وفي تصريح صحفي له، دعا مواطني البصرة إلى تعقيم المياه عبر منظومات التعقيم المنزلية المعروفة بوحدات الـRO أو بمادة الكلور أو عبر عليها قبل استهلاكها خاصة التي تستخدم للشرب، أو استخدام قناني المياه المعدنية المعبئة بالأوزون وأشار بعض المختصين ، إلى أنه يجب على سكان البصرة استخدام وحدات تصفية وتعيم المياه المنزلية في سبيل الحد من حالات التسمم، إلى أنه لا يوجد حل قريب لازمة تلوث المياه، وأن وحدات التنقية التي تباع في الأسواق أثبتت نجاحها في تعقيم وتصفية المياه، محذرا من استخدام المياه الموصلة للبيوت لأغراض الشرب أو الطبخ، ولكن يجب حل الأزمة بأسرع وقت ممكن لأن في ظل الفقر الذي تعانيه فئة كبيرة من سكان البصرة، حيث ليس لجميع المواطنين القدرة على شراء وحدات تصفية المياه المنزلية التي قد تصل سعر الواحدة منها إلى 2500 دولار، بحسبه. الامهال الذي طال محافظة البصرة من سوء خدمات وهما ل البنى التحتية ، وبطالة وسوء الحالة المعاشية للمواطن تراكمية . ولكن متى تستيقظ الدولة من سباتها وتجد حلول جذرية لهذه المشكلات ، وهل ستبقى البصرة تستجدي المياه ، ويناه على مناقشات أهل البصرة اسرع أبناء محافظة الأنبار وتبعثها محافظة تكريت لم يد العون الى اشقاقتهم من أبناء محافظة البصرة بإرسال شاحنات من المياه العمقة وكذلك بادرة هيئة العتبة الحسينية في كربلاء بإنشاء محطات تصفية وتنقية للمياه للمحافظة المكتوبة في ظل زمن الصمت الذي دخلت فيه الحكومة المركزية والتي يجب ان يقع على عاتقها الحل بهذه الأزمة .

يُمكن للإنسان أن يفعل الخير في أسبغ الأمور، وليس شرطاً أبداً أن يكون هذا الفعل يحتاج إلى جهد كبير، بل إن البساطة في فعل الخير تبدأ من مجرد ابتسامة عابرة، تعطي لمن يراها طاقة إيجابية عظيمة، فليماردات التي قدمت بعض المحافظات والهيئات المدنية لمحافظة البصرة تدل على وحدة الشعب بكل طوائفه ، وأن الشعب العراقي شعب غير ، بتكاتفهم أسقطوا قناع الطائفية الزائفة ،بيّث العراقيون وحدتهم وتكاتفهم في جميع الأزمان وأنهم نسج واحد بعراقية واحدة .

في شبكات التواصل. كما ستحذر اللجنة ايضا من أن السياسات الزائفة، على مواقع مثل فيسبوك أو تويتر . "لا تضر فقط تجربة المستخدمين، ولكنها يحتمل أيضا أن تتخلل على المعنئين، الذين قد يدفعوا أموالا، من أجل إعلانات تستهدف حسابات لا يديرها أشخاص حقيقيون.

فرض ضرائب

يجب فرض ضرائب على شركات التكنولوجيا، من أجل تمويل التعليم، وكذلك الجهات المنظمة لعمل تلك الشركات، وحملات التوعية العامة، لمساعدة الناس على كشف الأخبار الزائفة والمضللة.

ويلخص التقرير الشهادات، التي جمعها للجنة منذ أن بدأت عملها، في سبتمبر/ أيلول من العام الماضي. ومن بين 61 شهادا استمعت إليهم اللجنة كريستوفر ويلي، الذي كشف فضيحة شركة كامبريدج اناليتيكا،

وإلكساندر نيكس المدير التنفيذي للشركة. وقال ويل موي، رئيس منظمة قول فاكت الخيرية المعنية بالتحقق من صحة الأخبار، لبني بي سي إن نفس النقاش بشأن الأخبار الزائفة مستمر حول العالم، وإن ردود فعل بعض الحكومات "مخففة جدا".

وأعرب موي عن رغبته في أن يقر أعضاء البرلمان، بأنه من المهم أيضا أن تفتق فخورين باننا مجتمع منفتح، ونقدر حرية التعبير، ويرى ضرورة أن يعرف المستخدم، على الفور وبشكل شفاف، الجهة التي تكشف وراء الإعلانات السياسية. ومن المتوقع أن يكتمل التقرير النهائي للجنة البرلمانية قبل نهاية العام الجاري. ولم تستجيب بعد شركتنا فيسبوك وتويتر، لطلب من بي سي سي للتعليق على التقرير.

سي للتعليق على التقرير. وستقلق، مثل هيئة المنافسة والأسواق،

لجنة برلمانية بريطانية: الفبركة على مواقع التواصل تهدد الديمقراطية

السياسي يصادق على قانون ملاحقة الأخبار الكاذبة

لندن – الزمان
صادق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على تشريع خاص بوسائل التواصل الاجتماعي، يهدف إلى شن حملة ملاحقة على الأخبار الكاذبة. والقانون، الذي نشر في الجريدة الرسمية أمس، (يضع حسابات وسائل التواصل الاجتماعي التي يتابعها أكثر من 5000 شخص تحت إشراف المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر)، بحق للمجلس غلقها إذا وجد أنها تنشر أخبارا كاذبة. وفي الماضي صادق الرئيس المصري على قانون جرائم الإنترنت الذي يتيح للسلطات إغلاق مواقع الكترونية تنشر محتوى يعد تهديدا

للأمن القومي. وتواجه بريطانيا أزمة ديمقراطية، حيث يتم استهداف الناخبين بوجهات نظر ضارة ومعلومات مغلوطة، بحسب لجنة في البرلمان البريطاني.

وتحقق لجنة الثقافة والإعلام بالبرلمان في مسألة التضييق للمعلوماتي والأخبار الزائفة، وذلك عقب فضيحة التلاعب في البيانات، التي تورطت فيها شركة كامبريدج اناليتيكا. ومن المنتظر أن تقترح اللجنة في تقريرها الأول، الذي صدر رسميا ، خضوع شركات مواقع التواصل الاجتماعي لإجراءات تنظيمية أكثر صرامة أو فرض ضرائب جديدة عليها.



مشكلة: الأخبار الزائفة مشكلة تواجه الديمقراطية